العسكرية ( بريطانيا ) و SDECE ( فرنسا ) و BND (المانيا الغربية) وشين بيت (اسرائيل). الا ان مكتب الاستعلامات السويدي أ ب لم يحظ على الشهرة الا لدى مكاتب الاستعلامات ( المخابرات ) وايضا لدى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ( الذي يقوم برئاسة المكتب ) وعدد محدود من رجال الجيش ، الا أنه غير معروف لدى معظم رجال الحكومة والبرلمان والشعب السويدي . لقد قام المكتب باعمال التجسس على دول اوروبا الشرقية وعلى الدول العربية — مصر — وعلى حركة المقاومة الفلسطينية . ولقد قام باعمال التجسس اما لحسابه الخاص او لحساب شين بيت او بالتعاون معا في عمليات عديدة في السويد وفي الدول العربية .

يقول الصحفي بيتر برات في كتابه الجديد عن أ ب والذي صدر بتاريخ ١٩٧٣/٩/٢٦ « بأن الامر الخطير بالدرجة الاولى ليس دعم السويد لاسرائيل ضد الدول العربية ، بل أن الخطر يقع في أن هذا الدعم حصل في سرية تامة ودون علم البرلمان والشعب السويدي » .

ان هذا الدعم لاسرائيل مباشرة او غير مباشرة بواسطة أ ب تم خلال السنوات الاربع الماضية على ثلاثة مستويات هي السويد واسرائيل والدول العربية .

التجسس في السويد يستهدف المجالين الفلسطيني والعربي . أما المجال الاول فقد كتب برات في الصفحة ١٢٧ من كتابه Ib och Hottet mot Var Zäkerhet أي « مكتب الاستعلامات وتهديد سلامتنا » « ان الشين بيت ارسل الى ستوكهولم سنة ١٩٧٠ احد افراده ، وبالتعاون مع أ ب وضعوا خطة بأربع عمليات ، وهذه العمليات كانت تستهدف التجسس على شباب عرب منهم ٣ شباب فلسطينيين . وبالفعل تمت العمليات بنجاح وقام كل من أ ب وشين بيت باقتحام شقق الشباب الفلسطينيين (عدا واحد) وتصوير الوثائق والاوراق الخ . اما الشاب الذي لم يحظ بزيارة العملاء فقد كان على الطرف المتسلم للارهاب الاسرائيلي ، اذ انه كان ضحية رسالة متفجرة أدت الى اصابته بجروح . هذا ولقد اعترف وزير الدفاع سفين اندرسون باحدى العمليات » .

قضية جونار أكبرغ : لقد بدأ جونار القيام باعمال التجسس في مطلع العام ١٩٦٩ على التنظيمات السويدية اليسارية والتقدمية ، ثم كلف من قبل أ ب بالتجسس على التنظيمات الفلسطينية حيث أصبح عضوا عاملا في لجنة مناصرة فلسطين في جوتنبرغ ومن خلال اللجنة تعرف على عدد كبير من مؤيدي الثورة الفلسطينية العرب منهم والسويديين . وكانت جميع تقاريره ترسل بعد ترجمتها الى المخابرات الاسرائيلية .

يذكر برات بان جونار قام بعمليتين استفزازيتين في السويد ، الاولى في ربيع ١٩٦٩ عندما اقترح كتابة منشور يحتوي على كاركتار ضد السامية ، الا ان اقتراحه فشل . وكان الغرض وراء ذلك عرض الحركة الفلسطينية بأنها ضد الشعب اليهودي . واما العملية الثانية فقد حصلت ايضا في ربيع ١٩٦٩ عندما قام جونار بالاتصال تلفونيا بمطار فرانكفورت واخبار رجال المطار بوجود قنبلة على متن طائرة العال الاسرائيلية قبل اقلاعها ( المكالمة كاذبة ، حيث أنه لم توجد قنبلة ) ولقد اثبت تعقب المكالمة التلفونية بان الاتصال تم من السويد ومن مدينة جونار — جوتنبرغ — ، الا ان احدا لم يشك بالشخص في تلك الفترة . ويؤكد الكاتب بأن تحقيقا من قبل لجنة برلمانية ستثبت وتدين المسؤولين .

هذا وكان مكتب أ ب يتجسس على الصحف السويدية لصالح شين بيت حيث ان صحيفة Afton Bladet نشرت مقالا بتاريخ ٦ يوليو ١٩٧١ يفضح اسرائيل بمساعدة الملك حسين للحصول على ذخيرة امريكية تم ارسالها على سيارات شحن عسكرية اسرائيلية من ايلات الى الاردن .

الخبر كان مزعجا جدا لاسرائيل لا سيما وان التوقيت سبق حملة حسين على المقاومة الفلسطينية في احراش جرش من ذلك العام . كانت اسرائيل مهتمة بمعرفة اسم الشخص الذي أدلى بتلك المعلومات الى الصحيفة . الا ان الحصول على تلك المعلومات لم يكن صعبا حيث ان الصحفي الذي كتب المقال كان صديقا لجونار — عميل أ ب — حيث ان الشخصين كانا يعملان في لجان فلسطينية . ونتيجة ذلك عرفت اسرائيل بأن الدكتور اسرائيل شاحك قد أدلى بتلك المعلومات .